دور أنموذج تعليمي قائم على الدمج بين التلعيب والمحاكاة في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال

Doi: 10.29343 / 1- 103 -2

أ.سوسن فكتور إسحق اسطفان
طالبة دكتوراه فلسفة المناهج وطرق التدريس- جامعة القدس - دولة فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أنموذج تعليمي قائم على الدمج بين التلعيب والمحاكاة في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، اتبعت الباحثة المنهجَ التجريبيَّ ذا المجموعة الواحدة (قبلي وبعدي) بتصميمه شبه التجريبي، وطورتا أداةً للدراسة هي مقياس الذكاء العاطفي لدى الملتحقين برياض الأطفال، وتكوّن المقياس في صورته النهائية من قسمين: الأول يمثل المقياس المصور، والثاني يتضمن خمسة مجالات للذكاء العاطفي بحسب تصنيف جولمان (الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية).

وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (القبلي والبعدي) في الذكاء العاطفي بشكل عام، ففي اختبار الوجوه كانت الفروق لصالح الاختبار البعدي، وفي الدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي وُجِدت فروقٌ لصالح الاختبار البعدي في مجالات إدارة العواطف، والتعاطف، والمهارات الحياتية، والدافعية. في حين لا توجد فروق في مجال الوعي الذاتي بين الاختبار القبلي والبعدي. كما بينت الدراسة عدمَ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء العاطفي. وقد بينت النتائج النوعية أن الأطفال قادرون على التمييز بين مشاعر الفرح والغضب والأسباب التي قد تؤدي إلى ذلك، كما أن الأطفال لديهم خوف من بعض الحيوانات ووسائل المواصلات.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدّمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: زيادة الاهتمام في تطوير نماذج تعليمية تسهم في تنمية الذكاء العاطفي للأطفال، وضرورة تطوير استراتيجيات تعليم تساعد في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: أنموذج، التلعيب والمحاكاة، الذكاء العاطفي.

استلم البحث في ديسمبر 2024 وأجيز للنشر في ابريل 2025

The Role of a Teaching Model Based on the integration of Gamification and Simulation in Developing Emotional Intelligence Among Children Enrolled in Kindergartens

Sawsan Victor Istephan

PHD students in curriculum and teaching methods- Al-Quds University

Abstract :

The study aimed to identify the role of a teaching model based on the integration of gamification and simulation in developing emotional intelligence among children enrolled in kindergartens. The researcher followed the experimental approach with one group (pre- and post-test) with its quasi-experimental design. The researcher developed a study tool, which is the Emotional Intelligence Scale for Kindergarten Students. The scale in its final form consists of two parts: the first represents the pictorial scale and the second includes five areas of emotional intelligence according to Goleman's classification (self-awareness, emotion management, empathy, motivation, social skills). Three discussion groups held with 15 children and the validity and reliability of the study tools were confirmed. The study showed statistically significant differences between the average scores of the study group (pre- and post-test) in emotional intelligence in general. In the faces test, the differences were in favor of the post-test. In the total score of the emotional intelligence scale, differences found in favor of the post-test, which are the areas of emotion management, empathy, life skills, and motivation, while there were no differences in the area of self-awareness between the pre- and post-test. The study also showed that there were no statistically significant differences between the average scores of males and females in emotional intelligence. The qualitative results showed that children were able to distinguish between feelings of joy and anger and the reasons that may lead to this, Also, the result show ed that children have a fear of some animals and means of transportation. In light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations, including increasing interest in developing educational models that contribute to developing children's emotional intelligence, the need to develop teaching strategies, and methods that help develop emotional intelligence in children.

Key words: model and simulation teaching, emotional intelligence

1 . خلفية الدراسة:

1 . 1 المقدمة:

تعَدُّ الطفولة مرحلةً أساسية في حياة الفرد، حيث يبدأ الطفل بالاعتماد على محيطه ثم يتطور نحو الاستقلالية، وتشكّل رياض الأطفال الخطوة الأولى في العملية التعليمية التي تسهم في بناء شخصيته وتنمية مهاراته. ويسعى التربويون باستمرار لتطوير المناهج والاستراتيجيات التعليمية بما يواكب تحديات العصر، ويعدُّ التلعيب إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تُستخدَم لتحسين مخرجات التعليم.

ويمكن تعريف التلعيب في التعليم بأنه اتجاه تعليمي ومنحى تطبيقي جديد، يهتم بتحفيز الأطفال على التعلم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التعلم، وذلك بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة من خلال جذْب اهتمام الأطفال لمواصلة التعلم (العصيمي، 2015).

كما تعَدُّ استراتيجيات التعلم النشط إحدى أهم طرائق التعليم، ومن أهم هذه الاستراتيجيات لتعليم الأطفال نموذج المحاكاة وهو التعليم بالخبرة المباشرة الذي يساعد الطفل على اكتشاف قدراته ومهاراته مع تقديم الدعم المناسب له من معلمته للوصول إلى إتقان المهارة وإنهاء المهام المسنَدة إليه بنجاح (العشري وآخرون، 2021). ويشار إلى التعليم بالمحاكاة بأنه سلوك شخص يتصرف مثل الشخص المقصود، بهدف أن يتعلم هذا الشخص بشكل أعمق كيف يشعر هذا الشخص ويفعل شيئاً ما لذلك يمارس هؤلاء الطلاب لعبَ دور شخص آخر (الإسلامية، 2021).

وتشكّل العاطفة مساحة واسعة في نفس الطفل الناشئ وهي تكوّن نفسه، وتبنى شخصيته، فإن أخذها بشكل متوازن كان إنساناً سوياً في مستقبله وفي حياته كلها، وإن أخذها بغير ذلك سواء بالزيادة أو النقصان تشكلت لديه عقدٌ لا تُحمَد عقباها، لذلك فإن البناء العاطفي له أهمية خاصة في بناء نفس الطفل وتكوينه (محمد، 2005).

وبحسب ما جاء في شاهين (2020) فقد أشار «جولمان» إلى وجود عقلين، عقل يُفكر وآخر يشعر، عقل منطقي، وآخر عاطفي، وهناك توازن قائم بين العقل العاطفي والعقل المنطقي، العاطفة تغذي عمليات العقل المنطقي بالمعلومات، بينما يعمل العقل المنطقي على تنقية مدخلات العقل العاطفي، فالمشاعر ضرورية للتفكير، والتفكير مهم للمشاعر.

ومن هنا تبرز أهمية الذكاء العاطفي الذي يشير إلى مجموعة الصفات الشخصية والاجتماعية والوجدانية التي تمكّن الفردَ من تفهّم مشاعره وانفعالاته وتسميتها وإدارتها، وتفهّم انفعالات الآخرين والتعاطف معهم، فهو القدرة على فهْم المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين والتعامل معهم، وتكوين علاقات والتعبير عن العواطف والسيطرة عليها (توفيق وخلف،2009).

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي والانفتاح العلمي، برزت استراتيجية التلعيب والمحاكاة وسيلةً تعليميةً تجمَع بين

المتعة والتعلم، مما يتيح للأطفال التفاعلَ مع البيئة التربوية بأسلوب محفز للإبداع ومطوِّر للذكاء العاطفي. وتعَدُّ تنمية إمكانات الأطفال في السنوات الأولى من العمر ضرورةً مُلحَّة لتعزيز قدراتهم العقلية والانفعالية والسلوكية، مما يسهم في فهْم الذات والبيئة بشكل إيجابي.

ورغم أهمية الذكاء العاطفي في النمو الشخصي والاجتماعي للأطفال، يواجه تعليم رياض الأطفال تحديات تتعلق بتطوير استراتيجيات مبتكرة تناسب احتياجات هذه الفئة العمرية وتساعد على تنمية ذكائهم العاطفي. وتظهر مشكلة الدراسة في معاناة أطفال الروضة من صعوبةٍ في فهْم مشاعرهم والتعبير عنها أو التعامل مع الآخرين، مع غياب برامج تعليمية منهجية تركّز على هذا الجانب. وعلى الرغم من فاعلية التلعيب والمحاكاة في تحسين التفاعل والتعلم، فإن دمجهما لتطوير الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة لم يُدرس بشكل كافٍ.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور أنموذج قائم على الدمج بين التلعيب والمحاكاة في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال؟

السؤال الثاني: هل تختلف درجة الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة الذين تعلموا بأنموذج التلعيب والمحاكاة باختلاف جنس الطفل؟

السؤال الثالث: كيف يعبّر الأطفال باستخدام المفردات العاطفية عن مستوى تطور الذكاء العاطفي لديهم؟

4.1 فرضيات الدراسة:

تم تحويل سؤالَي الدراسة الأول والثاني إلى فرضيات صفرية كما يأتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (القبلي والبعدي) في الذكاء العاطفي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء العاطفي.

5.1 أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسةُ الحالية التعرفَ إلى دور أنموذج قائم على الدمج بين التلعيب والمحاكاة في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال. وتبصّرَ الفرْقِ بين الذكور والإناث في مقياس الذكاء العاطفي، والتعرفَ إلى تعبيرات الأطفال باستخدام المفردات العاطفية عن مستوى تطور الذكاء العاطفي لديهم.

6.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الجمع بين النظرية والتطبيق من خلال تطبيق أنموذج تعليمي، فمن الجوانب النظرية تسهم الدراسة في إثراء الأدب العلمي تقديم إطار نظري حديث لدمج التلعيب والمحاكاة بصفتهما استراتيجية تعليمية حديثة في مجال البحوث التربوية. وتعزيز الفهم العلمي للذكاء العاطفي وإظهار أهميته باعتباره عاملاً أساسيًا في بناء شخصية الطفل وتفاعله الاجتماعي والنفسي. ومن الجانب التطبيقي؛ توفر الدراسة أدوات واستراتيجيات تساعد على تحويل بيئة التعلم إلى بيئة أكثر تفاعلاً ومتعة. وتسهم في تحسين قدرة الأطفال على التعبير عن مشاعرهم، وفهم مشاعر الآخرين، وضبْط أنفسهم عاطفياً، مما يعَدُّ أساساً لتكوين علاقات اجتماعية صحية.

7.1 حدود الدراسة: تلخصت حدود الدراسة بما يلي:

* **الحدود الزمانية:** في العام الدراسي 2025/ 2024.

* **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على دمج أنموذج التلعيب والمحاكاة. كما تهتم الدراسة بقياس دور هذا الأنموذج في تنمية الذكاء العاطفي.

* **الحدود المكانية:** محافظة بيت لحم.

* **الحدود البشرية:** أطفال رياض الأطفال البالغ أعمارهم من 4 – 6 سنوات ومن بيئات اجتماعية وثقافية متباينة.

8.1 مصطلحات الدراسة:

الذكاء العاطفي: مجموعة المهارات الشخصية والاجتماعية والوجدانية التي تمكّن الطفَل من تفهّم مشاعره وانفعالاته وتسميتها وإدارتها، وتفهّم انفعالات الآخرين والتعاطف معهم، والتعامل وتكوين علاقات معهم، والتعبير عن العواطف والسيطرة عليها (شاهين، 2022).

المحاكاة: تمثيل المواقف من خلال نماذج معيّنة، وتسهم هذه النماذج في عرْض الأفكار والمعلومات وغرْس القيم بطريقة مشوقة وجذابة، يتقبّلها الطلاب، كما تتيح فرصاً للمشاركة الفعالة للمتعلم (عبد المعبود وآخرون2010).

التلعيب: استخدامات ميكانيكية قائمة على مبدأ اللعب والجماليات وأساليب عديدة مثل التفكير وحل المشكلات عن طريق اللعب، وذلك لإشراك أكبر عدد من الطلبة وتحفيزهم وإثارة دافعيتهم على العمل وتشجيعهم نحو التعلم (Kapp,2012).

مرحلة رياض الأطفال: مرحلة عمرية تبدأ من السنة الثالثة وخمسة أشهر، وتنتهي بالسنة الخامسة وخمسة أشهر للطفل، وتشهد هذه المرحلة مجموعةً من التغيرات في مجالات النمو المختلفة العقلية، والمعرفية، والحس حركية، والاجتماعية النفسية (وزارة التربية والتعليم، 2017).

أنموذج التعليم : مجموعة من الإجراءات والنشاطات المخططة وفق شروط تعلمية منظمة، يستخدم فيها المعلم

أساليبَ مستندة إلى أسس نفسية موثوقة لتهيئة مواقف تعليمية تساعد المتعلم على اكتساب الخبرات، مع التحقق من فعاليتها عبر تغذية راجعة مستمدة من أداءات الطلاب (قطامي، 2011).

2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

تعَدُّ عملية التلعيب والمحاكاة من النماذج الرائدة في التعليم والتدريب، حيث تعيد تشكيلَ الطريقة التي يتم من خلالها تقديم المعرفة وتنمية المهارات. وبظهور الذكاء العاطفي كعامل مؤثر في تطوير الفهم الشخصي والاجتماعي، أصبحت الحاجة إلى دمْج هذه العناصر في البحث والدراسة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ويعَدُّ التلعيبُ اتجاهاً بنائياً في تقنيات التعليم يركّز على تفاعل المتعلم النشط مع المواد التعليمية ومع غيره من المتعلمين، ويحفّز التلعيب المتعلمين للاستمرار في التعلم بطريقة مرحة، ويهدف إلى تحسين القدرات الإبداعية والإنتاجية للمتعلمين، وتشجيع الطلبة على التصميم والإنتاج (ناجي وآخرون، 2022.

وتعد الألعاب التعليمية من الأنشطة الهادفة التي يمكن استخدامها في عملية التعليم، فهي تعَدُّ نشاطاً هادفاً يتضمن أفعالاً معيّنة يقوم بها المعلم والمتعلمون في أجواء تعليمية تعلمية تقوم على المشاركة النشطة، وتسمح لهم في التفاعل والتواصل، وحل المشكلات، والاستغراق في التفكير والانخراط في عملية التعلم (الحفناوي، 2017، محمود، 2007).

وينادي التربويون بتوظيف التلعيب في التعليم كنهج تربوي لِمَا يقوده من تطوير لعملية التعلم من حيث انخراط الأطفال في عملية التعلم، وزيادة دافعيتهم ومشاركتهم وتفاعلهم، وإثارة عواطفهم ومشاعرهم في أجواء تسمح لهم بالتعبير والحركة، والمشاركة النشطة (العتيبي، 2023؛ النادي والسعيد، 2020).

ويتألف التلعيب من ثلاثة مكونات رئيسة: أولاً آليات التفاعل وتتضمن النقاط، المستويات، التحديات والنياشين والألقاب، البضائع الافتراضية، قوائم الشرف والتغذية الراجعة. ثانياً، طبيعة التفاعل وتحدد ردود أفعال الفرد وتشكّل أنماط سلوكه أثناء اللعب والتركيز على الرغبات الإنسانية مثل المكافأة، والمكانة، والإنجاز، والتعبير عن الذات، والمنافسة والإيثار بتبادل الهدايا مع الآخرين. وثالثاً، جماليات اللعبة التي تعكس الاستجابات المرغوبة: مثل المرح، المصداقية، المفاجأة، الرضا، السعادة بالإضافة إلى العناصر المرئية مثل الألوان، التنوع، الأصالة، البهجة، وأساليب عرْض مراحل اللعبة لشد انتباه المستخدِم (قرني وأبو سيف،2016).

وثمة من يرى أن التلعيب والمحاكاة يمكن أن يشكّلا أنموذجاً للتعلم في الطفولة المبكرة، حيث تتيح للأطفال الفرصة لتجربة مواقف حياتية تساعدهم في تنمية مهاراتهم الحركية، الاجتماعية، والمعرفية، كما يسهم توظيف المحاكاة في المواقف التعليمية لطفل الروضة في خلق جو من التشويق والإثارة، ويوفر قدراً من الحرية للطفل أثناء التعلم، ويسمح له بالمشاركة والتفاعل، وتلقي التغذية الراجعة من الموقف في أجواء آمنة ومريحة (المليجي وآخرون، 2024؛ إبراهيم 2022).

ومن خصائص برامج المحاكاة التعليمية أنها تسمح للمتعلمين باكتساب الخبرات بتكلفة أقل مقارنة بالتجريب الحقيقي، وتحمي المتعلم من المواد الضارة التي يمكن أن تنتج عن التجربة الحقيقية، مع إمكانية تكرار التجارب بطرق متنوعة، كما تتميز المحاكاة بالسهولة، حيث تسمح للمعلم بتقديم مختلف الأنواع للطالب حتى يستطيع مواجهتها فيما بعد(عبد المعبود وآخرون،2010)، وتقسم المحاكاة إلى أربعة أنواع رئيسة تستخدم في العملية التعليمية هي: محاكاة فيزيائية تركز على معالجة أشياء مادية لفهم طبيعتها أو تشغيلها (مثل قيادة الطائرة)، ومحاكاة إجرائية تهدف لتعلم الخطوات اللازمة لتطوير المهارات في مواقف محددة (مثل تشغيل الآلات)، ومحاكاة عملية حيث يكون المتعلم مراقباً، يتعلم بالاكتشاف الحر من خلال الملاحظة وربْط العلاقات، ومحاكاة أوضاع يكون للمتعلم دور رئيس في السيناريوهات، ويكتشف استجابات مناسبة لمواقف عبر التكرار (Alessi and Trollip,2022).

وينبغي عند تصميم المحاكاة مراعاة جملة من الشروط تتمثل في وضوح برامج المحاكاة ووضوح أهدافها، وتوفر عنصر الإثارة والتشويق للأطفال فيها، وأن تكون هادفة وتعتمد على قواعد بسيطة ومواد وأدوات جذابة وغير معقدة، وتتيح الحصول على تغذية راجعة فورية (المليجي وآخرون، 2024).

ويؤدي أنموذجٌ يجمع بين المحاكاة والتلعيب إلى تصميم أنشطة تعليمية تُحاكي مواقف حياتية حقيقية وتستخدم عناصر الألعاب لزيادة التحفيز. مما يُعزز تجربةَ التعلم، ويُسهم في تطوير مهارات متعددة لدى الأطفال. وفي السنوات الأخيرة، ظهر توجُّه متزايد نحو استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم، مثل التلعيب (Gamification) والمحاكاة (Simulation)، باعتبارها أدوات فعالة لتعزيز المهارات العاطفية والاجتماعية لدى الأطفال، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

ويُقصَد بالذكاء العاطفي أنه مجموعة من المهارات التي تمكّن الأفراد من فهْم عواطفهم وعواطف الآخرين وتُعينهم على تحسين حياتهم وعلاقاتهم. وقدرة الإنسان على التعامل بإيجابية مع نفسه ومع الآخرين، ومقدرته على مجابهة التحديات والمواقف، ومقدرته على الحصول على الفرح والرضا والغبطة وضبْط الذات والتحكّم بالمشاعر وتفهّم الآخرين وفهْم مشاعرهم وأحاسيسهم (قسيس، والخالص،2017 محمد ، 2013 ؛2007 ,Boylan & Loughery).

ويرى جولمان (Goleman, 1995) أن الذكاء العاطفي يعني الوعي بالذات وإدراك المشاعر وتأثيرها كأساس للثقة بالنفس، وإدارة المشاعر وتنظيم الأفكار والأفعال بمرونة وفقاً للمواقف، وتحفيز الذات وذلك بالاعتماد على الحوافز الداخلية لتحقيق الأهداف، والتعاطف عبر فهْم ومشاركة مشاعر الآخرين، والمهارات الاجتماعية من خلال بناء العلاقات الفعالة وإدارة الصراعات (الحراصي 2022؛ فوزي وآخرون، 2014).

ويتألف الذكاء العاطفي من خمسة مكونات رئيسة تتمثل في المعرفة الانفعالية، وهي القدرة على إدراك الانفعالات بدقة؛ وإدارة الانفعالات، التحكّم في المشاعر السلبية وتحويلها لإيجابية؛ تنظيم الانفعالات، توجيه المشاعر نحو الإنجاز؛ التعاطف من حيث فهْم مشاعر الآخرين والتوحد معهم؛ والمهارات الاجتماعية بإدراك انفعالات الآخرين بفعالية والتعاطي معها (السيد وعبد السميع، 1998).

ويؤدي الذكاء العاطفي دوراً مهماً في حياة الطفل، إذ يقوده إلى تبصر ذاته بوعي وإدراكها، وتبصر مراميه وغاياته ليتمكن من العيش في ظل أجواء تتسم بالأمن والثقة. ويتكون الذكاء العاطفي من مجالات عدة تتمثل في الوعي بالذات الذي يعد أساس الثقة بالنفس وحسْن إدارتها، ويُعين على تعرّف مواطن الضعف والقوة، وتمييز الصواب من الخطأ والمقدرة على اتخاذ قرارات سليمة. كما يشمل الذكاء العاطفي مجالَ إدراك المشاعر والاعتراف بها، بالإضافة إلى القدرة على تحديد هوية المشاعر بدقة، وبالتالي القيام بالسلوكيات اللائقة. فتحديد هوية مشاعر الغضب وتحديد أسبابها يختلف عن التعامل مع المشاعر الأخرى. ويضاف إلى ذلك مجال تقبّل المشاعر حيث إن من أهم فوائد الذكاء الوجداني أنه يساعد الفرد على تحقيق الاستقلالية العاطفية عن الآخرين (قسيس، والخالص، 2017).

وترى الباحثة أن أنموذج التلعيب والمحاكاة يعبّر عن مجموعة من المراحل يتخللها أنشطة وفعاليات تربوية تقوم بها المعلمة في الروضة من حيث إعدادها والتخطيط لها وتنفيذها بهدف تنمية الذكاء العاطفي للأطفال.

الدراسات السابقة:

تلخّصت الدراسات بمحورين رئيسين هما:

المحور الأول: التلعيب والمحاكاة

بحثت دراسة بانانياجو (Paniagua,2024) في تأثير التلعيب باستخدام المنصة الرقمية فئة الخيال (Fantasy Class) حول مواقف ودوافع معلمي التعليم الابتدائي قبل الخدمة تجاه الفيزياء والكيمياء، تم استخدام نهج البحث المختلط، جمع البيانات كمي ونوعي، شملت 65 طالباً جامعياً في السنة الثانية خلال 14 أسبوعاً، وتم إجراء اختبار كمي قبلي مما يسمح بمقارنة مواقف الطلاب ودوافعهم قبل وبعد التدخل. ومن نتائج هذه الدراسة ظهور تحسينات كبيرة في تصورات الطلاب ودوافعهم وزيادة ملحوظة في المواقف الإيجابية تجاه هذه العلوم، وزيادة الثقة بالنفس بين المدرسين المستقبليين وتحسين الكفاءة الذاتية للتعليم.

هدفت دراسة الزهراني والعبيدي (2024) إلى قياس فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)، والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما في فترة الأركان التعليمية لطفل الروضة من خلال وجهة نظر معلماتهم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة في جمع البيانات، وأسفرت النتائج على الفاعلية العالية جداً لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، بينما حققت مهارات (الاهتمام بالتفاصيل، الحساسية للمشكلات) الفاعلية العالية لنموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية التفكير الإبداعي، وأنه لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمات حول فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)، بناءً على نوع المدرسة (حكومي، أهلي).

وسعت دراسة ناجي وآخرون، (2022) إلى استقصاء أثر بيئة تعليمية قائمة على التلعيب في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى. استخدم الباحثون المنهجين التجريبي والوصفي

التحليلي، واعتمدت أدوات البحث على بطاقة ملاحظة للمهارات العملية وبطاقة تقييم المنتج. شملت العينة 93 طالبة، قُسمن عشوائياً إلى مجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية عبر Moodle (47 طالبة)، وتجريبية تعلمت باستخدام بيئة التلعيب (46 طالبة)، وأظهرت النتائج تفوّق المجموعة التجريبية بفارق كبير في تنمية المهارات.

واستقصت دراسة (Hussain,2020) تأثيرَ المحاكاة في تحسين فهْم الأطفال للمفاهيم المجردة، حيث تم اختيار قصص قصيرة مختلفة عن دروس أخلاقية كالصدق والإخلاص والرحمة والثقة، وقصص مرتبطة بالمشاعر كالسعادة والحزن، وتم تنفيذها من خلال محاكاة المعلمة لهذه الأخلاق والمشاعر أمام أطفالها بعد مشاهدتهم للقصص إلكترونياً ثم طبّق الأطفال ذلك لتحسين فهمهم لهذه الأخلاق والمشاعر المختلفة، وتضمنت الدراسة 30 طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين السادسة والعاشرة، وتوصلت النتائج إلى أن التعلم الإيجابي للمتعلمين وتحسين اهتمامهم ودافعيتهم لتعلم المفاهيم والأنشطة المختلفة بواسطة المحاكاة يعزز من مهارات التفكير والقدرات الإبداعية والمعرفية.

المحور الثاني: الذكاء العاطفي

سعت دراسة الحراصي (2022) إلى تقنين مقياس الذكاء العاطفي لجولمان على مجموعة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كمجموعة ممثلة للبيئة العمانية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من 31718 من الطلبة. وبلغ حجم العيّنة 379 طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتعَ مقياس الذكاء العاطفي بثبات عالٍ، وأظهر التحليل العاملي التوكيدي للنماذج المدروسة حذفَ بعض الفقرات من المقياس، ليستقرَ الحالُ بالمقياس المقنّن بـ 41 فقرة من أصل 50، وتشكّل العمود الفقري للنسخة المقننة لمقياس الذكاء العاطفي لجولمان كنموذج للبيئة العمانية.

وسعت دراسة رحيم والواحد (2017) إلى تبصُّر أهم مشكلة تواجه أطفالَ مرحلة رياض الأطفال الذي تتراوح أعمارهم (4 – 6) والتي هي مشكلة نقص الذكاء العاطفي، وأن إهمال تعليم الأطفال دروساً انفعالية واجتماعية وعدم فسْح المجال لهم لتنمية ذكائهم العاطفي في المواقف التي تساعد على ذلك قد يؤدي إلى فقدان الفرص المتاحة لمساعدة على تنمية ذكائهم العاطفي. ومن توصيات الدراسة: ضرورة الاهتمام ببرامج الأنشطة المختلفة التي تقدّم لأطفال الرياض لتساعدهم بطريقة فعالة في تنمية الذكاء العاطفي لديهم. وضرورة تقديم هذه البرامج للمرشدات المتخصصات في رياض الأطفال حتى يمكنهم بموجبها تعديل الأنشطة المستخدَمة في الروضة.

وهدفت دراسة بافولا (Paavola, 2017)، إلى إبراز أهمية الذكاء العاطفي (EQ) في الطفولة المبكرة كعامل أساسي لتطوير المهارات العاطفية والاجتماعية مدى الحياة. اعتمدت على مراجعة الأدبيات السردية، مشيرة إلى دور EQ في تحسين العلاقات، السعادة، والإنجازات. وأكدت أن الطفولة المبكرة تمثل فرصةً مثالية لتطوير مهارات مثل الوعي الذاتي، ضبط النفس، والتعاطف، وأظهرت أن برامج تنمية EQ تحقق تحسينات في صورة الذات، العلاقات، السلوك، الأداء الأكاديمي، والصحة العقلية والجسدية. وخلصت الدراسة إلى أن تعزيز EQ في الطفولة المبكرة يعود بفوائد كبيرة على الأفراد والمجتمع.

وبحثت دراسة توفيق وخلف (2010) في فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، وتكونت

عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (6 – 7) سنوات، وقسمت تلك العينة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وتم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي للأطفال، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المستخدَم برواية القصة لصالح أفراد المجموعة التجريبية في درجات مقياس الذكاء العاطفي.

وتعليقاً على ما سبق، وباستعراض الباحثة للأدب التربوي في مجالَي نموذج المحاكاة والتلعيب، وفي حدود ما تم الاطلاع عليه، لم تجدا دراساتٍ تجمع بين هذين النموذجين ودورهما في تنمية الذكاء العاطفي، حيث أشارت دراسات ناجي وآخرون (2022) إلى فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التلعيب في مهارات البرمجيات التعليمية، ودراسة (Paniagua, 2024) التي هدفت للبحث في تأثير التلعيب حول مواقف ودوافع معلمي التعليم الابتدائي قبل الخدمة وبهذا يتشابه جانبا الدراستين مع الدراسة الحالية في أنموذج التلعيب. بينما هدفت دراسة الزهيداني والبعيدي (2024) إلى فاعلية نموذج المحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ودراسة (Hussain, 2022) التي هدفت للتعرف إلى تأثير المحاكاة في تحسين فهْم الأطفال للمفاهيم المجردة، وتتشابه الدراستان مع الدراسة الحالية في أنموذج المحاكاة. بينما ركّزت الدراسات التالية على مفهوم الذكاء العاطفي (دراسة الحراصي، 2022) و(دراسة رحيم والواحد 2017) و(دراسة توفيق وخلف 2010) و(دراسة Paavola, 2017) وهذا يتوافق مع الدراسة الحالية في أهمية الذكاء العاطفي وتنميته للمتعلمين.

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهجَ شبهَ التجريبي ذا المجموعة الواحدة وذات قياس قبلي وبعدي لقدرته على قياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع بشكل دقيق من خلال مقارنة النتائج قبل وبعد التدخل، مما يتيح تقييم فعالية أنموذج التلعيب والمحاكاة.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات هذه الدراسة بما يلي:

المتغير المستقل التجريبي:

1 – أنموذج قائم على الدمج بين التلعيب والمحاكاة.

2 –**الجنس**: وهو بمستويين: (ذكر وأنثى).

المتغير التابع: الذكاء العاطفي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال في محافظة بيت لحم البالغ عددهم 106 روضات للعام الدراسي الحالي 2024/ 2025.

عيّنة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عيّنة قصدية لسهولة وسرعة الوصول إليها، وذلك من إحدى رياض الأطفال، وتكونت العينة من 24 طفلاً وطفلة ملتحقين في صف التمهيدي وتعلمهم معلمتان؛ إحداهما معلمة رئيسة والثانية معلمة أنشطة. وخضعت عينة الدراسة لتطبيق المقياس القبلي، ومن ثم أنشطة أنموذج التعليم للتلعيب والمحاكاة وبعد ذلك المقياس البعدي. وتقع الروضة في مدينة بيت ساحور وتعَدُّ من رياض الأطفال المميزة في محافظة بيت لحم، ويوجد فيها أربعة صفوف موزَّعين إلى قسمين: القسم الأول من الفئة العمرية (4 – 5) سنوات والقسم الثاني من الفئة العمرية (5 – 6) سنوات. وتتبع الروضة نظامَ الصفوف والزوايا والأركان التعليمية بالإضافة إلى أنشطة يومية لكل صف لفعاليات وأنشطة متنوعة وإبداعية، كما يتوفر في الروضة ساحة ألعاب خارجية وحديقة يستغلها الأطفال في الأنشطة البيئية والزراعية، إضافة إلى قاعة داخلية مخصصة للألعاب البدنية التي تساعد الأطفال على تنمية مهاراتهم الحركية والتفاعل مع أقرانهم. ويتراوح عدد الأطفال في صفوف الروضة من (23–28) طالباً وطالبة، وتُشرف عليهم معلمة رئيسة في كل صف بالإضافة إلى معلمة متخصصة في اللغة الإنجليزية ومعلمة أخرى للفعاليات والأنشطة المتنوعة، وذلك تحت إشراف مديرة متفرغة لقسم رياض الأطفال.

5.3 أدوات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اعتماد الأدوات التالية:

أولاً: مقياس الذكاء العاطفي:

قامت الباحثة بتصميم مقياس الذكاء العاطفي لرصد درجة الذكاء العاطفي لعينة الدراسة، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات في موضوع البحث، وقد تم عرضها على محكمين في مجال التربية ورياض الأطفال والإرشاد التربوي، وإجراء التعديلات لبعض الفقرات قبل اعتمادها وتطبيقها للدراسة. واشتمل مقياس الذكاء العاطفي بصورته النهائية على الأقسام التالية:

القسم الأول: المقياس المصور/ اختبار الوجوه ويتضمن:

- عرض مجموعة من الصور على الطفل لتعابير أوجه مختلفة (سعيد، حزين، خائف، غضبان).
- رصد إجابات الطفل لكل سؤال في المكان المخصص باختيار رقم الصورة المناسب ضمن الاختيارات المرفقة (1–2–3)، وذلك بعد التأكد من فهْم الطفل للمهمة المطلوبة.

القسم الثاني: مقياس الذكاء العاطفي واشتمل على:

المجالات الخمسة الرئيسة للذكاء العاطفي بحسب تصنيف جولمان (1995) متمثلة بالوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات، والتعاطف، والدافعية، والمهارات الاجتماعية. وقد تم تحديد 6 أسئلة لكل مجال تعبّر عن مواقف مختلفة توجَّه للطفل بلغة مناسبة له. ويتم رصد الإجابات بحسب السلّم الثلاثي (استجابة إيجابية (1)، استجابة محايدة (2)، استجابة غير ملائمة (3).

الأداة الثانية: المجموعة البؤرية (حلقات نقاش):

عُقدت حلقات النقاش خلال دوام الأطفال الرسمي، وكانت المصدر الثاني لجمْع البيانات، حيث استغرقت كل حلقة حوالي 20 دقيقة لكل طفل. وجرت جميع الحلقات بشكل وجاهي في ساحة الروضة الداخلية. وساعدت الباحثة، كونها مديرة للروضة والمدرسة، في تنفيذ الدراسة بسهولة.

تضمنت الأسئلة المطروحة في المجموعات البؤرية الموضوعات التالية:

السؤال الأول: من يرغب بالتحدث عن رسمته؟

السؤال الثاني: ما الذي يجعلك سعيداً؟

السؤال الثالث: ما الذي يجعلك حزيناً؟

السؤال الرابع: ما السبب الذي يجعلك تغضب؟

السؤال الخامس: ما السبب الذي يجعلك خائفاً؟

6.3 السياق:

تم إجراء الدراسة في إحدى رياض الأطفال الأهلية النموذجية في محافظة بيت لحم، فلسطين، التي تتميز ببيئة تعليمية تفاعلية تركّز على الطفل بصفته محوراً للعملية التعليمية. وتضم الروضة 6 غرف صفية تحتوي على زوايا تعليمية وتعلّمية متنوعة، أركان مفتوحة، ساحة لعب خارجية، قاعة ألعاب داخلية، وزوايا للعب الحر والأنشطة. والغرف الصفية مجهزة برفوف للألعاب التربوية، وطاولات ومقاعد متعددة الاستخدام، بالإضافة إلى أدوات تعليمية مثل ألواح إلكترونية تفاعلية وزوايا خيال وطبيعة. وتتبنى الروضة نهجَ التعلم بالاكتشاف واللعب، وتعتمد منهاجَ وزارة التربية والتعليم مع أنشطة إثرائية إضافية. والصفوف تحتوي على 24–25 طفلاً لكل معلمة، إضافة إلى معلمة لغة إنجليزية متخصصة.

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة بالتعاون مع معلمة ذات خبرة تزيد عن 15 عامًا في رياض الأطفال، حيث جرى تطبيق الألعاب والمقاييس القبلية والبعدية، إلى جانب مقابلات بؤرية مع الأطفال.

7.3 الاعتبارات الأخلاقية:

- الحصول على الموافقة الرسمية من إدارة الروضة.
- ضمان السرية والخصوصية.
- حفظ البيانات بشكل سليم وآمن.
- تعزيز أجواء الأنشطة واللقاءات البؤرية بالحرية في المشاركة وتفهّم كل نشاط.

8.3 إجراءات الدراسة:

- اختيار روضة تضم أطفالاً من الجنسين بتنوع اجتماعي وجغرافي لتسهيل الدراسة.
- التواصل مع مديرة الروضة لشرح أهمية الدراسة وأهدافها.
- أعدّت الباحثة مقياساً للذكاء العاطفي بالاستناد إلى دراسات سابقة وعرضتاه على محكمين مختصين.
- تدريب معلمة الصف على تطبيق المقياس وأنشطة التلعيب والمحاكاة.
- استحداث أنموذج يجمع بين التلعيب والمحاكاة بالاعتماد على الأدب التربوي.
- تطبيق قبلي لمقياس الذكاء العاطفي على العينة.
- تنفيذ أنشطة التلعيب والمحاكاة بالتعاون مع معلمة الصف.
- إجراء القياس البعدي للذكاء العاطفي بعد الأنشطة.
- إجراء مقابلات مع ثلاث مجموعات من الأطفال لتوثيق النقاش وإثراء الدراسة.

تصميم أنموذج التعليم المقترح القائم على التلعيب والمحاكاة:

استندت الباحثة في بناء هذا النموذج على الدمج بين نموذجين للتعليم وهما:

- النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE MODEL).
- أنموذج Ditomasso (2011).
- ولكي تتمكن الباحثة من تصميم أنموذج للتلعيب والمحاكاة قامت بتحديد مجموعة من الخطوات الآتية واعتمادها كخطوات للنموذج المقترح الذي تم تسميته Sawsan) S Model):

1 – تحليل خصائص المتعلمين (أطفال الروضة عينة البحث).
2 – تحديد الأهداف التعليمية بدقة.
3 – اختيار محتوى وأنشطة اللقاءات القائمة على أنموذج التلعيب والمحاكاة.
4 – تحديد العناصر والمواد الأساسية اللازمة لبيئة التعلم وتساعد في تنفيذ الأنشطة.
5 – تحديد أدوار كلٍّ من الباحثة والأطفال في التعلم القائم على أنموذج التلعيب والمحاكاة لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة.
6 – تهيئة المتعلمين وتنفيذ اللقاءات والأنشطة القائمة على التعلم باستخدام أنموذج التلعيب والمحاكاة.
7 – تقييم مستوى الذكاء العاطفي.

بناء الأنموذج المقترح بالدمج بين النموذجين:

النموذج المقترح **S Model**	خطوات نموذج **Ditomasso**	خطوات نموذج **ADDIE**
تحليل خصائص المتعلمين (أطفال الروضة عينة البحث).	فهْم احتياجات العمل التي سيتم تلعيبها (السبب الرئيس للتلعيب وكيفية إشراك المستخدمين).	التحليل
	فهم احتياجات وشخصية المستخدمين.	
تحديد الأهداف التعليمية بدقة.	وضع الأهداف العامة والإجرائية، ووصف المهارات.	التصميم
تحديد العناصر والمواد الأساسية اللازمة لبيئة التعلم وتساعد في تنفيذ الأنشطة.	تحديد المهارات والأفعال الضرورية.	التطوير
اختيار محتوى وأنشطة اللقاءات القائمة على أنموذج التلعيب والمحاكاة.	تحديد عناصر اللعبة	التطبيق
تحديد أدوار كلٍّ من الباحثة (المعلمة) والأطفال في التعلم القائم على أنموذج التلعيب والمحاكاة لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة.		
تهيئة المتعلمين وتنفيذ اللقاءات والأنشطة القائمة على التعلم باستخدام أنموذج التلعيب والمحاكاة.	إطلاق اللعبة وتنفيذها	
تقييم مستوى الذكاء العاطفي.	تحديد النواتج المرغوبة (آليات التغذية الراجعة)	التقويم

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، والتي تناولت موضوعات التلعيب والمحاكاة والذكاء العاطفي. ومن خلال ذلك، تم الحصول على معلومات من نموذجين هما: أنموذج ADDIE العام لتصميم التعليم، وأنموذج Ditomasso للتلعيب (2011)، وتم العمل على الدمج بين هذين النموذجين واستخراج أنموذج جديد مستحدَث قائم على التلعيب والمحاكاة لأطفال الروضة. وقد تكوَّن النموذج وطبِّق وفقاً لما يلي:

أولًا: تحليل خصائص المتعلمين (أطفال الروضة عينة البحث)

الاسترشاد بخطوات نموذج Ditomasso	الاسترشاد بخطوات نموذج ADDIE
* تحليل الخصائص العاطفية والمعرفية للأطفال قبل البدء في الأنشطة. * تحديد احتياجات الأطفال العاطفية والاجتماعية مثل مستوى الوعي بالمشاعر، مدى القدرة على تنظيم المشاعر، والتفاعل الاجتماعي.	* في مرحلة التحليل (Analysis)، يتم تحديد خصائص المتعلمين بشكل دقيق من خلال جمع البيانات مثل الملاحظة المباشرة، استبانات، أو مقابلات مع المعلمين. * تحديد الفروق الفردية بين الأطفال، مثل الفروق في مستوى الذكاء العاطفي والتفاعل مع الآخرين.

ثانيًا: تحديد الأهداف التعليمية بدقة

الاسترشاد بخطوات نموذج Ditomasso	الاسترشاد بخطوات نموذج ADDIE
* تحديد أهداف تعلم ذكية ومنها: – تعزيز الوعي العاطفي لدى الأطفال. – تحسين مهارات التنظيم العاطفي. – تطوير مهارات التعاطف والتعاون.	* في مرحلة التصميم (Design)، يتم تحديد الأهداف التعليمية بطريقة واضحة وقابلة للقياس ومنها: «سيتعرف الأطفال على 4 مشاعر رئيسة مثل الفرح والغضب والحزن والخوف».

ثالثًا: تحديد العناصر والمواد الأساسية اللازمة لبيئة التعلم وتساعد في تنفيذ الأنشطة

الاسترشاد بخطوات نموذج Ditomasso	الاسترشاد بخطوات نموذج ADDIE
* تحديد المواد التي تدعم التلعيب والمحاكاة ومنها: * بطاقات المشاعر، أدوات التمثيل (دمى، أقنعة، بطاقات صور)، ومواد مرئية أخرى لتمثيل مشاعر الأطفال. أوراق وألوان، قصص ، مرآة ، بالونات. (بحسب متطلبات كل نشاط).	* في مرحلة التطوير (Development) يتم اختيار المواد التي تدعم الأنشطة ومنها: * أدوات بسيطة مثل اللوحات التفاعلية أو المكعبات التي تساعد الأطفال على حل المشكلات بشكل جماعي. والمكافآت التلعيبية (نجوم، شارات) تشجِّع الأطفال على إتمام الأنشطة.

رابعًا: اختيار محتوى وأنشطة اللقاءات القائمة على أنموذج التلعيب والمحاكاة

الاسترشاد بخطوات نموذج Ditomasso

تحديد عناصر اللعبة من خلال:

1 – اختيار الأنشطة التي تدعم التفاعل والتعبير ومنها:

– **عجلة المشاعر**: ويهدف إلى التعرف على المشاعر وتسميتها وتعزيز تفهم مشاعر الآخرين.

– **صندوق السعادة**: ويهدف إلى التعبير عن الامتنان والمشاعر.

– **تمثيل الأدوار**: ويهدف إلى التعاطف وفهم مشاعر الآخرين.

– **شجرة المشاعر**: ويهدف إلى التعبير عن المشاعر بطريقة مرئية.

– **صيد العواطف**: ويهدف إلى تعلم تسمية العواطف وربطها بالمواقف.

2 – من خلال توضيح الأدوار:

* **دور المعلمة والباحثة**: موجِّهة وميسِّرة، تشجّع الأطفالَ على المشاركة وتحفزّهم على استكشاف المشاعر من خلال الأنشطة التفاعلية، وتقديم التغذية الراجعة وتوجيه الأطفال نحو استراتيجيات تنظيم مشاعرهم.

* **دور الأطفال**: مشاركون نشطون، حيث يشاركون في التفاعل مع الأنشطة (مثل تمثيل الأدوار، اللعب الجماعي)، والتعبير عن مشاعرهم بطرق صحية وفعالة، مثل استخدام كلمات تصف مشاعرهم في مواقف معينة.

الاسترشاد بخطوات نموذج ADDIE

– في مرحلة التطوير (Development)، يتم تصميم الأنشطة بالتنسيق مع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً.

– تصميم أنشطة تلعيبية محاكاة (استخدام بطاقات مشاعر (Emotions Cards)، ألعاب التعاون الجماعي.

خامسًا: تحديد أدوار كلٍّ من الباحثة والأطفال في التعلم القائم على أنموذج التلعيب والمحاكاة لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة.

الاسترشاد بخطوات نموذج ADDIE

في مرحلة التنفيذ (Implementation)، يتم تحديد أدوار المعلمة والأطفال:

– **دور المعلمة**: تقديم الإرشادات اللازمة للأنشطة، تنظيم وتوجيه الأطفال، مراقبة التفاعل.

– **دور الأطفال**: المشاركة النشطة في الأنشطة، تطبيق ما تعلموه أثناء الألعاب التفاعلية، والتفاعل مع أقرانهم.

سادسًا: تهيئة المتعلمين وتنفيذ اللقاءات والأنشطة القائمة على التعلم باستخدام أنموذج التلعيب والمحاكاة

الاسترشاد بخطوات نموذج Ditomasso	الاسترشاد بخطوات نموذج ADDIE
*إطلاق اللعبة وتنفيذها وتقديم التوجيه والملاحظة للأطفال أثناء الأنشطة. * تنفيذ الأنشطة باستخدام التلعيب والمحاكاة لتنمية الذكاء العاطفي في الألعاب التفاعلية التي تحاكي الحياة اليومية.	* في مرحلة التنفيذ (Implementation) يتم تنظيم الأنشطة باستخدام التلعيب بشكل تدريجي. * استخدام أدوات التقييم القبلي قبل بدء الأنشطة مثل الاستبانات أو الملاحظات لتحديد مستوى الذكاء العاطفي للطفل.

سابعًا: تقييم مستوى الذكاء العاطفي

الاسترشاد بخطوات نموذج Ditomasso	الاسترشاد بخطوات نموذج ADDIE
تحديد النواتج المرغوبة (آليات التغذية الراجعة) من خلال تقييم الذكاء العاطفي القبلي: قبل بدء الأنشطة، يتم استخدام ملاحظة ومقابلات للأطفال لمعرفة مستوى وعيهم العاطفي. * **التقييم البعدي**: بعد تنفيذ الأنشطة، يتم قياس مدى تطور مهارات الذكاء العاطفي باستخدام الأدوات التي تم تحديدها (مثل الملاحظات أو الاستبانات).	**في مرحلة التقويم**: بعد تنفيذ الأنشطة، يتم تقييم التغيير البعدي في الذكاء العاطفي من خلال مراقبة سلوك الأطفال في مواقف الحياة اليومية. * استخدام التغذية الراجعة لتقديم الدعم المستمر للطفل.

ومن هنا ركَّزت الباحثة على النموذجين باعتبار أن: نموذج Ditomasso يركِّز على تعزيز الذكاء العاطفي باستخدام الأنشطة التفاعلية والتلعيب، مع ملاحظة تطور الأطفال العاطفي بينما نموذج ADDIE يساعد في تنظيم خطوات التلعيب والمحاكاة عبر مراحل واضحة: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم، وعليه ومن خلال هذين النموذجين تم تطوير بيئة تعليمية مبتكَرة تساعد الأطفال على تحسين مهاراتهم العاطفية والاجتماعية بشكل فعال وممتع.

أنشطة التلعيب والمحاكاة التي تم تطبيقها مع الأطفال:

قامت الباحثة بعد تصميم أنموذج التلعيب والمحاكاة بتطبيق أنشطة تفاعلية لتعزيز الذكاء العاطفي لدى أطفال عينة الدراسة، حيث تخلل الأنشطةَ التركيزُ على العواطف والتعبير عنها وإدارة المشاعر وهي:

- **نشاط عجلة المشاعر**: ويهدف إلى التعرف على المشاعر وتسميتها وتعزيز تفهم مشاعر الآخرين.
- **نشاط صندوق السعادة**: ويهدف إلى التعبير عن الامتنان والمشاعر الإيجابية.

- **نشاط تمثيل الأدوار**: ويهدف إلى التعاطف وفهم مشاعر الآخرين.
- **البالون العجيب**: ويهدف إلى تعلم التحكُّم في الغضب.
- **المرآة السحرية**: ويهدف إلى التعرّف على مشاعر الذات والآخرين.
- **شجرة المشاعر**: ويهدف إلى التعبير عن المشاعر بطريقة مرئية.
- **نشاط صيد العواطف**: ويهدف إلى تعلم تسمية العواطف وربطها بالمواقف.
- **نشاط يوم المساعدة**: ويهدف إلى تعزيز مهارات التعاون والتعاطف.
- **نشاط الطائرة العاطفية**: ويهدف إلى فهم العواطف المتقلّبة.
- **نشاط صندوق «ماذا أفعل؟»**: ويهدف إلى تعلم كيفية التصرف في المواقف العاطفية.

صدق أدوات الدراسة وثباتها:

أداة مقياس الذكاء العاطفي:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق أداة مقياس الذكاء العاطفي بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والذين أبدوا بعضَ الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج المقياس بشكله الحالي، هذا من ناحية؛ ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة. وبيّنت النتائج أن غالبية الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى اتساق داخلي بين الفقرات وأنها جميعاً تشترك في قياس الذكاء العاطفي لأطفال الروضة.

- **ثبات المقياس**: تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وقد أشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، حيث بلغت قيمة الثبات (0.73).

أداة المجموعة البؤرية:

قامت الباحثتان بإعداد نموذج أسئلة تم طرحها على أطفال الروضة الذي شاركوا في الدراسة، وقد تم عرض تلك الأسئلة على مجموعة من المحكمين والخبراء ذوي الاختصاص.

12.3 تحليل البيانات

1 – مقياس الذكاء العاطفي:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال عينة الدراسة، وذلك باستخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والدرجات على مقياس الذكاء العاطفي القبلي والبعدي. كما تم استخدام اختبار معامل الارتباط Pearson Correlation، واختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha. إضافة إلى استخدام اختبار (ت) للفروق في إجابات الأطفال على مقياس الذكاء العاطفي القبلي والبعدي، إضافة إلى فحص الفروق في الإجابات وفقاً لمتغير الجنس.

2 – التحليل النوعي لبيانات حلقات النقاش:

فرّغت الباحثة حلقات النقاش ومراجعة البيانات التي قد تم جمعها والتأمل في إجابات الأطفال وعمل ترميز للإجابات واستخراج المحاور الأساسية من الرموز لكل سؤال والاستشهاد بإجابات الأطفال المشاركين.

4. نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما دور أنموذج تعليم قائم على الدمج بين التلعيب والمحاكاة في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال؟ ويقابله الفرضية الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (القبلي والبعدي) في الذكاء العاطفي.

وللإجابة عن هذا السؤال وفحص الفرضية المتعلقة به، تم استخدام اختبار «ت» للفروق في إجابات الأطفال على المقياس القبلي والبعدي، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول (1) نتائج اختبار «ت» للفروق بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (القبلي والبعدي) في الذكاء العاطفي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اختبار الوجوه	قبلي	24	0.72	0.25	46	−6.150	0.000
	بعدي	24	1.11	0.19			
الوعي الذاتي	قبلي	24	2.64	0.30	46	−0.513	0.610
	بعدي	24	2.70	0.42			
إدارة العواطف	قبلي	24	2.40	0.39	46	−2.756	0.008
	بعدي	24	2.68	0.32			
التعاطف	قبلي	24	2.56	0.46	46	−2.673	0.010
	بعدي	24	2.84	0.22			
المهارات الحياتية	قبلي	24	2.44	0.37	46	−2.928	0.005
	بعدي	24	2.73	0.31			
الدافعية	قبلي	24	2.58	0.40	46	−1.899	0.064
	بعدي	24	2.76	0.26			
الدرجة الكلية	قبلي	24	2.53	0.16	46	−4.064	0.000
	بعدي	24	2.75	0.20			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة (القبلي والبعدي) في الذكاء العاطفي بشكل عام. ففي اختبار الوجوه كانت الفروق لصالح الاختبار البعدي بمتوسط حسابي (1.11)، مقابل (0.72) للاختبار القبلي. وفي الدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي وُجِدَت فروقٌ لصالح الاختبار البعدي بمتوسط حسابي (2.75)، مقابل (2.53) للاختبار القبلي. وكانت الفروق في مجالات الدراسة لصالح الاختبار البعدي وهي مجال إدارة العواطف، والتعاطف، والمهارات الحياتية، الدافعية. في حين لم توجد فروق في مجال الوعي الذاتي بين الاختبار القبلي والبعدي. ويلاحظ من هذه النتائج دورُ أنشطة التلعيب والمحاكاة في مساعدة الأطفال في امتلاك اتجاهات إيجابية نحو إدارة العواطف والمهارات الحياتية، وتمكنهم من التعبير أكثر عن مشاعرهم واحترام مشاعر الآخرين، وقد أكدت معلمة الصف ذلك من خلال ملاحظتها لتوجّهات إيجابية في سلوك معظم الطلبة مع زملائهم.

نتائج السؤال الثاني: هل تختلف درجة الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة الذين تعلموا بأنموذج التلعيب والمحاكاة باختلاف جنس الطفل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى فرضية تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء العاطفي.

جدول (2) نتائج اختبار «ت» للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء العاطفي

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اختبار الوجوه	ذكر	12	0.91	0.36	46	−0.179	0.872
	أنثى	12	0.93	0.18			
الوعي الذاتي	ذكر	12	2.59	0.28	46	−1.950	0.057
	أنثى	12	2.79	0.43			
إدارة العواطف	ذكر	12	2.49	0.39	46	−1.053	0.298
	أنثى	12	2.61	0.37			
التعاطف	ذكر	12	2.63	0.37	46	−1.530	0.133
	أنثى	12	2.80	0.39			
المهارات الحياتية	ذكر	12	2.55	0.34	46	−0.784	0.437
	أنثى	12	2.63	0.41			
الدافعية	ذكر	12	2.65	0.38	46	−0.394	0.695
	أنثى	12	2.69	0.29			
الدرجة الكلية	ذكر	12	2.60	0.19	46	−1.394	0.155
	أنثى	12	2.69	0.24			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاء العاطفي. كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية.

نتائج السؤال الثالث: كيف يعبّر الأطفال باستخدام المفردات العاطفية عن مستوى تطور الذكاء العاطفي لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حلّلت الباحثة بيانات حلقات النقاش تحليلاً مبنياً على وحدة الموضوع (Thematic Analysis) وعليه فقد ظهرت المواضيع التالية:

التعبير عن المشاعر بالرسم	أسباب تُشعر الطفل بالسعادة	أسباب تُشعر الطفل بالحزن	أسباب تُشعر الطفل بالغضب	أسباب تُشعر الطفل بالخوف
مشاعر الفرح والغضب	اللعب	الفراق (الوفاة)	الاعتداء على ممتلكاتهم وحقوقهم	الحيوانات
المهارات الاجتماعية والجو الأسري	مشاركة الأصدقاء بالألعاب	آلام الغير		وسائل المواصلات

لقد ورد من خلال تعبيرات الأطفال العديدُ من العبارات التي تُظهر تطورَ الذكاء العاطفي لديهم، فقد عبرّت (م) بقولها أول مرة بنحكي عن حالنا ومشاعرنا بينما قال (أ) انني عندما نظرت إلى المرآة وطلبت مني المعلمة أن أقلد كيف بكون مبسوط أو زعلان شعرت كثير لما أنا بزعل صاحبي وكيف لازم أضل مبسوط. كما تم التعبير عن نشاط يوم المساعدة والذي خلاله طلبت المعلمة أن يتم التعاون مع الأصدقاء، حيث قالت (س) كثير كنت مبسوطة لما ألمس حكتلي أساعد(ن) في تركيب اللوحة واشتغلنا مع بعض وانبسطنا.

السؤال الأول: من يرغب بالتحدث عن رسمته؟

أظهرت النتائجُ المتعلقة بإجابات الأطفال عن رسوماتهم العديدَ من التعبيرات لمشاعرهم المختلفة ومنها:

أ) مشاعر الفرح والغضب:

حيث عبرت (ل) عن مشاعر الفرح التي تشعر بها عندما تقضي وقت مع أختها في المنزل (أنا بحب أختي وبلعب معها وبتكون مبسوطة). بينما أشارت (م) عن مشاعر الغضب بقولها (بزعل من أختي لما تمعط شعري كل يوم، وبصير أعيط وبسحب شعري من إيدها.ورسم (أ) صوراً بتعابير مختلفة لأفراد أسرته حيث أشار إلى الصورة وقال " هذا أخوي زعلان لأنه بعيط حدى ضربه وهذا أختي مبسوطة لأنه راحت مشوار وأنا مبسوط عشان بروح على الروضة. بينما أشارت (ن) إلى رسمتها «أنا رسمت ماما مبسوطة عشان عملت أكل زاكي وبابا مبسوط عشان هو نايم وما عملنا فوضى».

نلاحظ أن الأطفال قادرون على التمييز بين مشاعر الفرح والغضب والأسباب التي قد تؤدي إلى ذلك، وقد جاءت الرسومات كوسيلة إيجابية معبرة عن ذلك. وهذا يتطابق مع تفسير جولمان للذكاء العاطفي بحسب ما ورد في فوزي وآخرون (2014) بمعرفة الفرد لانفعالاته وتنظيمها وإدراك الانفعالات لدى الآخرين.

ب) المهارات الاجتماعية: (الجو الأسري)

حيث عبّر (ر) عن رسمته بالجو الأسري الذي تسوده المحبة بقوله (هذا بابا وماما معه وكمان جدي وجدتي وهم يحبوني وأنا بلعب معهم) وقد تميزت رسمته برسم المنزل على شكل مثلث ورتَّب الأسرةَ بطريقة تصاعدية.

بينما عبّرت (س) عن رسمتها للعائلة بقولها «أنا وصاحبتي قاعدين نلعب وأخوي مع أمي بده ينام، وأنا بحبه وبكون مبسوطة لما بلعب في ألعابي وبرتب أنا الغرفة».

هذه العبارات أكدت أن الأطفال يرغبون بالأجواء العائلية التي تسودها مشاعرُ المحبة والعطف بوجود الوالدين والأخوة. وهنا تظهر توجهاتهم نحو الشعور بالسعادة بين أفراد الأسرة.

السؤال الثاني: ما الذي يجعلك سعيداً؟

أظهرت إجابات السؤال الأول عن أهم الحالات التي تُشعر الطفلَ بالسعادة وتركّزت بما يلي:

أ) **اللعب**: حيث أجاب (ن) (أنا بنبسط لما أروح العب في حديقة البلد لأنه فيها ألعاب كثيرة وبتتحرك ونتسابق).

بينما أشار (ك) (أنا بحب الروضة كثير وبكون مبسوط لما نطلع نلعب بالسيارات).

ب) **مشاركة الأصدقاء بالألعاب**: حيث أكد (ع) على السعادة في الروضة بقوله (أنا بحب ألعب مع أصحابي بالروضة) بينما قالت (ت) (أنا بنبسط لما ألعب في الدار مع أصحابي وبكونوا عندي).

من هذه الإجابات نرى أن الأطفال يشعرون بالسعادة في أكثر الأحيان عندما يقضون أوقاتاً باللعب أو مع الأصدقاء وهذا يتوافق مع ناجي وآخرون (2022) حيث يحفّز التعليبُ المتعلمين للاستمرار في التعلم بطريقة مرحة.

السؤال الثالث: ما الذي يجعلك حزيناً؟

أشارت إجابات الطفل حول مشاعر الحزن إلى العديد من الأمور التي قد تُشعرهم بذلك ومنها:

أ) **الفراق (الوفاة)**: حيث قالت (ل) أنا بزعل لما حدى يموت، وأكدت على ذلك (س) بقولها (أنا كثير زعلت لما عمو (ع) مات وصرت أبكي أنا كثير).

ب) **آلام الغير**: حيث أشار (ر) (أنا بكون زعلان وبحزن لما يدب حدى على الأرض وبقله قوم شو مالك).

وقال (م) (أنا بحزن على الفقير لأنه ما معه مصاري يشتري أكل).

من هذه الإجابات نرى أن الأطفال لديهم مشاعر التعاطف مع الآخرين، والحزن على آلامهم، وهذا يؤكد مكونات الذكاء العاطفي حسب ما ورد في الحرامي (2022) والسيد وعبد السميع (1998). حول التعاطف والقدرة على فهم مشاعر الآخرين وإدارتها ومشاركته فيها.

السؤال الرابع: ما السبب الذي يجعلك تغضب؟

لقد جاءت إجابات الطلبة على هذا السؤال متشابهة كثيراً حيث قالت (ت) (أنا بعصب لما يوخذ حد مني إشي أو يضربني). بينما قالت (م) (أنا بزعل لما توخذ مني ماما البلفون وأنا بحضر). وأما (س) فأكدت أنها تغضب (لما أخوي يوخذ مني اللعب ويهرب).

وأكدت معظم الإجابات أن أسباب الغضب تتركّز في الاعتداء على ممتلكاتهم وحقوقهم، وهذا يتوافق مع أحد مكوّنات الذكاء العاطفي (المعرفة الانفعالية) وقدرة الفرد على الانتباه والإدراك لانفعالاته بحسب ما جاء في السيد وعبد السميع (1998).

السؤال الخامس: ما السبب الذي يجعلك خائفاً؟

لقد تركّزت أسباب الخوف عند الأطفال بحسب إجاباتهم فيما يلي:

الحيوانات: حيث قال (ع) (أنا بخاف من الكلب لأنه بعض)، بينما قالت (ت) (أنا بخاف من الأفعى الطويلة ولما أخاف بهرب على الدار). وأكدت (م) أنا بخاف من الكلب وبهرب على الدار.

وسائل المواصلات: حيث قالت (م) (أنا بخاف من الطيارة لما بدها تطلع) وأشارت (ن) (أنا بخاف من السيارة لأنها سريعة وبتدعس).

من هذه الإجابات نرى أن الأطفال لديهم خوف من بعض الحيوانات ووسائل المواصلات.

5. مناقشة النتائج:

يتضح من النتائج بشقيها الكمي والنوعي أن الأطفال قادرون على التعبير عن مشاعرهم بأنواعها، مع توجهات إيجابية نحو التعاطف وإدارة المشاعر، وتبرز أهمية استخدام أنشطة كالرسم، وسرد القصص، والتلعيب، والمحاكاة لتعزيز الذكاء العاطفي وإدارة الانفعالات. كما أظهرت الأنشطة الجماعية التفاعلية دورًا فعّالًا في تنمية قدرات الأطفال، مع تركيز الوعي الذاتي والدافعية نحو الذات، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز الأنشطة الجماعية لدعم هذا النمو.

ويمكن تفسير دور أنموذج التلعيب والمحاكاة من خلال تحليل الجوانب المختلفة التي تأثر بها الأطفال نتيجة لهذا الأنموذج التعليمي من حيث التعبير عن المشاعر، وتطوير الوعي الذاتي، فمن خلال أنشطة التلعيب والمحاكاة، تمكّن الأطفال من التعبير عن مشاعرهم بطريقة أكثر وضوحًا، سواء من خلال الرسم أو الحوار أو تقليد التعبيرات الوجهية. وقد ساعدتهم هذه الأنشطة في التعرف على مشاعرهم الخاصة والتعبير عنها بثقة. على سبيل المثال، عند استخدام مرآة لتقليد تعابير الحزن والفرح، أصبح الأطفال أكثر وعيًا بمشاعرهم وكيفية إدارتها.

كما تبين دور أنموذج التلعيب والمحاكاة بتعزيز مهارات إدارة العواطف وضبْط الانفعالات، فقد أظهرت

الدراسة فروقًا دالة إحصائيًّا بين القياس القبلي والبعدي في مهارة إدارة العواطف، حيث ساعدت الأنشطة التفاعلية على تحسين قدرة الأطفال على التحكم في غضبهم وإحباطهم. فقد كانت الألعاب التربوية التي تتطلب الانتظار والتعاون تعزّز الصبرَ والتحكّم في المشاعر السلبية. وقد كان للتلعيب والمحاكاة دور بارز في تنمية مهارة التعاطف لدى الأطفال، فعلى سبيل المثال، عند تنفيذ نشاط «يوم المساعدة»، أظهر الأطفال استعدادًا أكبر لمساعدة زملائهم، وشعروا بالسعادة عند تقديم المساعدة.

يمكن القول إن التلعيب والمحاكاة يمثلان استراتيجية تعليمية فعالة في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأطفال، حيث يقدّمان بيئة تعليمية محفزة تساعد الأطفالَ على التعبير عن مشاعرهم، وتطوير وعيهم الذاتي، وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية، وإدارة عواطفهم بشكل صحي.

6. التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بالآتي:

- الاستمرار في تطبيق أنموذج التلعيب والمحاكاة في العملية التعليمية بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص.
- زيادة الاهتمام في تطوير نماذج تعليمية تُسهم في تنمية الذكاء العاطفي للأطفال.
- تأهيل المعلمات لمواكبة مستجدات النماذج التعليمية في العملية التربوية.
- بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال يوضّح استخدام النماذج التعليمية في تنمية الذكاءات لدى الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل (1998). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي.

الإسلامية، ماريا أولفا (2021). تطبيق نموذج التعليم بالمحاكاة لتحسين قدرة الطلاب على حفظ المفردات العربية للصف الثاني في المدرسة الثانوية المهاجرين تنارينج، العام الدراسي 2020/2021. الكلية الدينية الإسلامية، جامعة محمدية ماترام.

توفيق، أسماء فتحي، وخلف، أمل السيد (2009). فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة. مجلة الطفولة العربية، 37.

الحراصي، سيف درويش (2022). تقنين مقياس الذكاء العاطفي لجولمان وترجمته ودراسة خصائصه السيكومترية: نموذج من البيئة العمانية. المجلة التربوية، 142(2).

الحفناوي، محمود محمد محمد (2017). أثر استخدام الأنشطة الإلكترونية المبنية على مبدأ التلعيب (Gamification) في ضوء المعايير لتنمية المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ الصم ذوي صعوبات التعلم. العلوم التربوية، 4(3)..

الزهراني، نوال بنت محمد، والعبيدي، روزان بنت عبد الله (2024). قياس فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من خلال وجهة نظر المعلمات في مدارس رياض الأطفال بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، 32.

السيد، فاروق، وعبد السميع، محمد (1998). الذكاء الانفعالي، مفهومه وقياسه. مجلة كلية التربية المنصورة، 38.

شاهين، يوسف عبد الكريم (2020). أثر الأنشطة السمعية والبصرية في تنمية الذكاء العاطفي لدى عينة من أطفال الروضة في محافظة طرطوس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 18(1).

عبد الله، عزت. (2002) الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة. في المؤتمر السادس للتوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية. كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبد المعبود، رضا إبراهيم، وعبد الحميد، هويدا سعيد، وعزمي، نبيل جاد (2010). أثر استخدام برامج المحاكاة التعليمية في تنمية المهارات العملية لدى طلاب كلية التربية. تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، 108-126.

العشري، إيناس فاروق، وبدوي، رمضان مسعد، والبوشي، أماني إبراهيم (2021). فاعلية نموذج التعليم بالمحاكاة في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية.

العصيمي، سهام سليمان مسعود (2015). قراءة تحليلية للتلعيب. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عواد، نادر محمود محمد (2018). تطبيق نموذج (ADDIE) على برامج التدريب في وزرة التربية والتعليم العالي في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل، الخليل – فلسطين.

فوزي، إيمان، ومحمود، سحر محمدي، ورامز، محمود (2014). مقياس لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال الرؤية. مجلة الإرشاد النفسي، 37، 533-548.

قرني، أسامة محمود، وأبو سيف، محمود سيد علي (2016). أنموذج مقترح لاستخدام التلعيب (Gamification) بالجامعات المصرية. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. كلية التربية، جامعة عين شمس.

قسيس، حنان، الخالص، بعاد (2017). فاعلية توظيف القصص الإلكترونية في تنمية الاستماع والذكاء العاطفي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم والتعليم في العالم الرقمي (2017) جامعة النجاح.

قطامي، يوسف (2011). نماذج التعليم (الطبعة الأولى). عمان: دار وائل للنشر.

محمد، عبد الباسط (2005). المنهج النبوي في تربية الطفل. القاهرة: دار ألفا للنشر.

محمد، فارس (2013). الذكاء العاطفي في تدريس اللغة العربية، (ط 1). الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

محمود، أنجي مدثر (2007). إنتاج الألعاب التعليمية ذات القواعد وقياس فاعليته في تنمية التفكير المنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير). جامعة حلوان، مصر.

المليجي، ريهام رفعت، ومحمد، يارا إبراهيم، والخطيب، هبة أحمد عبد الرحمن أحمد (2024). فاعلية نموذج محاكاة لبعض الكليات الجامعية لتنمية الوعي المهني لدى أطفال الروضة في ضوء مؤشرات ميولهم المهنية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 30(1).

ناجي، انتصار محمود محمد، وعسقول، محمد عبد الفتاح، وعقل، مجدي سعيد (2022). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التلعيب في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30(4)، 161-192.

النادي، هدى جمعة عباس، والسعيد، خليل محمود (2020). أثر استخدام التلعيب (Gamification) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم بالعاصمة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2017). المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

References

Alessi, S. and Trollip,S. (2002,) Computer-Based Instruction:- Methods and Development, Englewood Cliffs, Prentice-Hall, p57.

Boylan, O., & Loughery, C. (2007). Developing emotional intellegience in GP triners and Registrars, Radcliffe Publising.

Paavola, L. (2017). The importance of emotional intelligence in early childhood. Laurea University of Applied Sciences, Degree Programme in Social Services, Finland.

Hussain, Muhammad Arshad. (2020). Effectiveness Of Demonstration Method To Teach The Abstract Concepts To The Children Between The Age Of Six To Ten. An Experimental Research.

Kapp, K.M. (2012). The gamification of learning and instruction, Game-based Methods and Strategies for Training and Education. Pfeiffer & Company

Paniagua, Carlos Heras, Mitjans Noëlle Fabre, Subira Genina Calafell . (2024). EduCiTs Innovation and EMA Research Groups, Faculty of Education, Universitat de Barcelona, 08007 Barcelona.